

تحليل مؤشرات الأداء المالي -2



الرافعة التشغيلية

. التعريف:

تقيس الرافعة التشغيلية مدى تأثير التغيرات في حجم المبيعات على الأرباح التشغيلية.

تعتمد على نسبة التكاليف الثابتة إلى التكاليف المتغيرة في الشركة؛ كلما زادت التكاليف الثابتة، ارتفعت الرافعة التشغيلية.

. المعادلة:

الرافعة التشغيلية = نسبة التغير في الأرباح التشغيلية / نسبة التغير في المبيعات

أو: الرافعة التشغيلية عند مستوى معين من المبيعات = المساهمة / الأرباح التشغيلية

المساهمة = (المبيعات - التكاليف المتغيرة)

الرافعة التشغيلية

. تحليلها:

◦ إذا كانت الرافعة التشغيلية عالية، فإن الشركة لديها تكاليف ثابتة كبيرة، مما يعني أن أي زيادة صغيرة في المبيعات يمكن أن تؤدي إلى زيادة كبيرة في الأرباح التشغيلية.

◦ ومع ذلك، في حالة انخفاض المبيعات، فإن التكاليف الثابتة ستؤدي إلى تآكل الأرباح بشكل كبير.

. أهميتها:

◦ تقييم مرونة الشركة في تغطية التكاليف الثابتة.

◦ فهم مدى حساسية الأرباح تجاه التغيرات في الإيرادات.



معنى أن تكون الرافعة التشغيلية مرتفعة

أن تكون الرافعة التشغيلية مرتفعة يعني أن الشركة تعتمد بشكل كبير على التكاليف الثابتة في تشغيلها مقارنة بالتكاليف المتغيرة. في هذه الحالة، يكون تأثير التغير في المبيعات على الأرباح التشغيلية كبيرًا جدًا.

التفسير:

التكاليف الثابتة: هي التكاليف التي لا تتغير مع حجم الإنتاج أو المبيعات، مثل الإيجار، الرواتب الإدارية، والإهلاك.

التكاليف المتغيرة: هي التكاليف التي تتغير مع حجم الإنتاج أو المبيعات، مثل المواد الخام والعمالة المباشرة.

عندما تكون التكاليف الثابتة عالية، فإن أي زيادة في المبيعات تُترجم إلى زيادة كبيرة في الأرباح التشغيلية، لأن التكاليف الثابتة قد تم بالفعل تغطيتها.

ولكن، إذا انخفضت المبيعات، فإن التكاليف الثابتة تبقى كما هي، مما يؤدي إلى انخفاض حاد في الأرباح.

الرافعة التشغيلية مرتفعة

إيجابيات الرافعة التشغيلية المرتفعة:

1. تعظيم الأرباح في أوقات النمو:

◦ إذا كانت المبيعات تنمو، فإن الأرباح التشغيلية ترتفع بوتيرة أسرع بسبب التكاليف الثابتة.

2. توفير ميزة تنافسية:

◦ الشركات التي تحقق حجم مبيعات كبير يمكن أن تستفيد من التكاليف الثابتة لتحقيق ربحية عالية.



الرافعة التشغيلية مرتفعة

سلبيات الرافعة التشغيلية المرتفعة:

1. زيادة المخاطر التشغيلية:

◦ إذا انخفضت المبيعات، ستظل التكاليف الثابتة قائمة، مما يؤدي إلى تآكل كبير في الأرباح.

2. تعقيد التنبؤ بالأرباح:

الأرباح تكون أكثر تقلبًا بسبب حساسية الأرباح التشغيلية لأي تغير في الإيرادات

• الشركات التي تعمل في صناعات ذات تكاليف ثابتة عالية وتكاليف متغيرة منخفضة تكون لديها رافعة تشغيلية مرتفعة. أمثلة:

◦ شركات الطيران: التكاليف الثابتة تشمل الطائرات، الوقود، والرواتب.

الشركات التكنولوجية: التكاليف الثابتة تشمل تطوير البرمجيات والبنية التحتية.

الرافعة التشغيلية مرتفعة

الخلاصة:

- . الرافعة التشغيلية المرتفعة تعني مكاسب كبيرة إذا زادت المبيعات، ولكنها تزيد من المخاطر عند انخفاض المبيعات.
- . الشركات ذات التكاليف الثابتة المرتفعة يجب أن تكون حذرة وتعمل على تحقيق نمو مستدام في الإيرادات لضمان الاستفادة من هذه الميزة..



أيهما أفضل الرافعة التشغيلية مرتفعة أم منخفضة

اختيار الأفضل بين الرافعة التشغيلية المرتفعة أو المنخفضة يعتمد على طبيعة الشركة، ظروف السوق، واستراتيجية العمل. لكل منهما مزايا وعيوب تختلف باختلاف السياق..

الرافعة التشغيلية المرتفعة تكون أفضل في الشركات :
الشركات في مراحل النمو:

◦ إذا كانت الشركة في قطاع يتوقع فيه نمو سريع في المبيعات، فإن الرافعة التشغيلية المرتفعة قد تكون ميزة لأنها تُضخم الأرباح مع زيادة المبيعات.

الأسواق المستقرة:

◦ في الصناعات التي تشهد استقرارًا نسبيًا في الطلب، يمكن أن تكون الرافعة التشغيلية المرتفعة مفيدة لأن التكاليف الثابتة يتم تغطيتها بسهولة.

القطاعات كثيفة رأس المال:

◦ مثل الطيران، التكنولوجيا، والتصنيع، حيث التكاليف الثابتة جزء كبير من نموذج العمل.

أيهما أفضل الرافعة التشغيلية مرتفعة أم منخفضة

الرافعة التشغيلية المنخفضة تكون أفضل في :

الشركات في مراحل مبكرة أو غير مستقرة:

◦ عندما يكون الطلب متقلبًا أو غير مؤكد، فإن الرافعة التشغيلية المنخفضة تُقلل المخاطر لأن التكاليف المتغيرة تتماشى مع الإيرادات.

القطاعات ذات تقلبات الطلب:

◦ مثل شركات البيع بالتجزئة أو الخدمات التي تعتمد على تقلبات موسمية.



مسألة

شركة "ألفا" تقوم بتصنيع أجهزة إلكترونية. تعتمد بشكل كبير على الآلات المتطورة التي تمثل تكلفة ثابتة كبيرة.

- . المبيعات السنوية 1,000,000 دولار.
- . التكاليف الثابتة 500,000 دولار.
- . التكاليف المتغيرة لكل وحدة 200 دولار.
- . سعر بيع الوحدة 500 دولار.
- . عدد الوحدات المباعة 2,000 وحدة.



مسألة

- المبيعات = 1,200,000 دولار
- التكاليف الثابتة = 400,000 دولار
- التكاليف المتغيرة = 600,000 دولار

المطلوب:

1. حساب الأرباح التشغيلية.
2. حساب نسبة المساهمة.
3. حساب الرافعة التشغيلية.
4. تأثير زيادة المبيعات بنسبة 15% على الأرباح التشغيلية.



مسألة

• الأرباح التشغيلية = المبيعات – (التكاليف الثابتة + التكاليف المتغيرة)

$$\bullet = 1200000 - (600000 + 400000) = 200000$$

• الأرباح التشغيلية = المبيعات – (التكاليف الثابتة + التكاليف المتغيرة)

$$\bullet = 1200000 - (600000 + 400000) = 200000$$

• حساب نسبة المساهمة = المبيعات – التكاليف المتغيرة

$$\bullet = 600000 - 1200000 = 600000$$

• حساب نسبة المساهمة = المبيعات – التكاليف المتغيرة

$$\bullet = 600000 - 1200000 = 600000$$

• حساب الرافعة التشغيلية = المساهمة / الأرباح التشغيلية

$$\bullet = 3 = 200000 / 600000$$

تأثير زيادة المبيعات بنسبة 15% على الأرباح التشغيلية:

الرافعة التشغيلية = نسبة التغير في الأرباح التشغيلية / نسبة التغير في المبيعات

• نسبة التغير في الأرباح التشغيلية = الرافعة التشغيلية × نسبة التغير في المبيعات

$$\bullet = 3 * 15\% = 45\% \text{ و بالتالي الارباح التشغيلية الجديدة } = 200000 * 45\% =$$

• 290000 دولار

مسألة

شركة "ألفا" تقوم بتصنيع أجهزة إلكترونية. تعتمد بشكل كبير على الآلات المتطورة التي تمثل تكلفة ثابتة كبيرة.

- . المبيعات السنوية 1,000,000: دولار.
- . التكاليف الثابتة 500,000: دولار.
- . التكاليف المتغيرة لكل وحدة 200: دولار.
- . سعر بيع الوحدة 500: دولار.
- . عدد الوحدات المباعة 2,000: وحدة.



الرافعة المالية

. **التعريف:**

تقيس مدى تأثير استخدام الديون (أو التمويل من مصادر خارجية) على الأرباح الصافية للشركة.

تعتمد على نسبة الديون إلى رأس المال أو حقوق الملكية.

. **المعادلة:**

الرافعة المالية = نسبة التغير في صافي الأرباح / نسبة التغير في الأرباح التشغيلية



الرافعة المالية

. تحليلها:

◦ إذا كانت الرافعة المالية مرتفعة، فإن الشركة تعتمد بشكل كبير على الديون. أي زيادة في الأرباح التشغيلية ستؤدي إلى زيادة أكبر في صافي الأرباح، ولكنها تُعرض الشركة لمخاطر أعلى في حالة انخفاض الأرباح بسبب التزامات الفائدة.

. أهميتها:

- فهم تأثير الديون على ربحية الشركة.
- تقييم مخاطر السيولة وقدرة الشركة على سداد التزاماتها.



معنى أن تكون الرافعة المالية مرتفعة

أن تكون الرافعة المالية مرتفعة يعني أن الشركة تعتمد بشكل كبير على التمويل بالديون مقارنة برأس المال أو حقوق الملكية في تمويل عملياتها أو أصولها. هذا يعكس مستوى المخاطرة المرتبط بقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الدائنين.

التفسير:

الرافعة المالية تقيس النسبة بين الديون وحقوق الملكية أو الأصول. إذا كانت هذه النسبة مرتفعة، فهذا يشير إلى أن الديون تُشكّل جزءًا كبيرًا من تمويل الشركة.

يمكن أن يؤدي استخدام الديون إلى زيادة العوائد على حقوق الملكية إذا تمكنت الشركة من تحقيق أرباح تفوق تكلفة الفائدة على الديون.



الرافعة المالية مرتفعة

إيجابيات الرافعة المالية المرتفعة:

1. تعظيم العائد على حقوق الملكية: (ROE)

إذا كانت العوائد الناتجة عن استخدام الديون أكبر من تكلفة الفائدة، يمكن للشركة تحقيق أرباح إضافية.

2. زيادة القدرة على التوسع:

استخدام الديون قد يتيح للشركة تمويل مشاريع جديدة أو التوسع دون الحاجة إلى زيادة رأس المال من المساهمين.



الرافعة المالية مرتفعة

سلبيات ومخاطر الرافعة المالية المرتفعة:

1. زيادة مخاطر الإفلاس:

في حالة انخفاض الإيرادات، قد تواجه الشركة صعوبة في تسديد الديون والفوائد، مما يزيد من احتمالية التخلف عن السداد.

2. التأثير على التصنيف الائتماني:

قد يؤدي ارتفاع الديون إلى تخفيض تصنيف الشركة الائتماني، مما يزيد من تكلفة الاقتراض في المستقبل.

3. فقدان السيطرة:

يمكن أن تفرض الجهات الممولة شروطًا صارمة أو قيودًا على إدارة الشركة.

الرافعة المالية مرتفعة

الرافعة المالية المرتفعة تمثل سلاحاً ذو حدين:

جيدة إذا استُخدمت بحكمة وكانت العوائد على الاستثمار أعلى من تكلفة الديون.

خطيرة إذا انخفضت الأرباح أو واجهت الشركة ضغوطاً مالية تؤثر على قدرتها على السداد.

- أمثلة على الشركات التي تكون فيها الرافعة المالية مرتفعة
- 0. القطاعات كثيفة رأس المال (مثل العقارات أو الصناعات الثقيلة – الشركات الناشئة): تميل إلى تحمل ديون أعلى، وبالتالي نسب رافعة مالية مرتفعة تعتبر طبيعية.

الرافعة المالية مرتفعة

الرافعة المالية المرتفعة تكون أفضل في :

• الشركات ذات العوائد العالية:

◦ إذا كانت الشركة تحقق عوائد كبيرة على استثماراتها تفوق تكلفة الديون، فإن استخدام الرافعة المالية المرتفعة يمكن أن يعزز عوائد حقوق الملكية.

في تكاليف تمويل ذات أسعار فائدة منخفضة:

◦ عندما تكون تكلفة الاقتراض منخفضة، قد يكون من الأفضل استخدام الديون لتمويل المشاريع بدلاً من تمويلها من خلال حقوق الملكية.



الرافعة المالية

الرافعة المالية المنخفضة تكون أفضل في :
الشركات في قطاعات ذات تقلبات عالية:

◦ في الأسواق غير المستقرة، من الأفضل تقليل الاعتماد على الديون لتجنب المخاطر المالية.

الشركات الناشئة أو الصغيرة:

◦ الشركات في مراحلها المبكرة قد تفضل الاعتماد على التمويل من رأس المال أو الأرباح المحتجزة بدلاً من الديون لتجنب المخاطر المالية العالية.

الحفاظ على المرونة المالية:

◦ الديون المنخفضة تمنح الشركة مرونة أكبر في اتخاذ القرارات الاستثمارية المستقبلية دون قيود مالية كبيرة.



مسألة

شركة " ABC للصناعات " تمتلك رأس مال 500,000 دولار وتحقق أرباحًا سنوية قدرها 100,000 دولار. تريد الشركة توسيع مصنعها بزيادة الطاقة الإنتاجية من خلال شراء معدات جديدة بقيمة 2,000,000 دولار.

الإجراء:

1. الشركة تستخدم رأس مالها البالغ 500,000 دولار كمساهمة أساسية.
 2. تحصل على قرض مصرفي بقيمة 1,500,000 دولار بنسبة فائدة 8% سنويًا.
 3. تتوقع الشركة أن التوسعة ستزيد الأرباح السنوية بمقدار 300,000 دولار.
- التفاصيل المالية:**

- التكلفة الإجمالية للتوسعة: 2,000,000 دولار.
- القرض المطلوب: 1,500,000 دولار.
- الفائدة السنوية على القرض: $1,500,000 \times 8\% = 120,000$ دولار.
- الأرباح السنوية المتوقعة بعد التوسعة: 100,000 دولار (الأرباح الحالية) + 300,000 دولار = 400,000 دولار.

مسألة

النتيجة:

• الأرباح بعد خصم الفوائد:

- 400,000 دولار (إجمالي الأرباح السنوية) - 120,000 دولار (فوائد القرض) = 280,000 دولار.

• العائد على رأس المال الشخصي (Equity):

- قبل التوسعة: العائد = $(100,000 / 500,000) \times 100\% = 20\%$.
- بعد التوسعة: العائد = $(280,000 / 500,000) \times 100\% = 56\%$.

المخاطر:

- إذا لم تحقق التوسعة الأرباح المتوقعة أو واجهت الشركة مشاكل في السوق، ستظل مسؤولة عن سداد الفوائد والقرض، مما قد يؤدي إلى خسائر أو أزمات مالية.



الربط بين الرافعتين

. العلاقة

الرافعة التشغيلية تُظهر المخاطر التشغيلية للشركة (تكاليف ثابتة عالية)، بينما الرافعة المالية تُظهر المخاطر المالية (اعتماد كبير على الديون).
الجمع بينهما يؤدي إلى مفهوم الرافعة المركبة. (Combined Leverage)

. الرافعة المركبة: (Combined Leverage)

الرافعة المركبة = الرافعة التشغيلية × الرافعة المالية

◦ تُستخدم لتقييم تأثير التغير في المبيعات على صافي الأرباح بشكل مباشر.

تُبرز حساسية الأرباح الصافية تجاه التغيرات في الإيرادات مع أخذ التكاليف التشغيلية والديون في الاعتبار.

الخلاصة:

تحليل مؤشرات الأداء باستخدام الرافعتين التشغيلية والمالية يُقدم رؤى عميقة حول قدرة الشركة على تحقيق الأرباح وسط ظروف السوق المتغيرة، ويساعد في تقييم مستويات المخاطر والاستدامة المالية.